

بحار الأنوار

[351] 62 - بريد العجلي عنه عليه السلام في قوله تعالى: " وكذلك جعلناكم امة وسطا " نحن الامة الوسط، ونحن شهداء اﷻ على خلقه وحجته في أرضه. 63 - وفي رواية حمران عنه عليه السلام: إنما أنزل اﷻ تعالى: " وكذلك جعلناكم امة وسطا " يعني عدلا " لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا " قال: ولا يكون شهداء على الناس إلا الائمة والرسول، فأما الامة فإنه غير جائز أن يستشهدها اﷻ تعالى على الناس وفيهم من لا تجوز شهادته في الدنيا على حزمة بقل. 64 - وعن عطاء بن ثابت عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: " ويقول الاشهاد " قال: نحن الاشهاد. 65 - وعن الثمالي عنه عليه السلام في قوله تعالى: " ويوم نبعث من كل امة شهيدا " قال: نحن الشهود على هذه الامة. 66 - وعنه عليه السلام في قوله تعالى: " قل كفى باﷻ شهيدا " الآية، قال: إيانا عنى (1). 67 - شى: عن زرارة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول اﷻ: " اعملوا فسيرى اﷻ عملكم ورسوله والمؤمنون فقال: ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله وعلي عليه السلام فهل جرا إلى آخر من فرض اﷻ طاعته (2). 68 - وقال أبو عبد اﷻ عليه السلام: " والمؤمنون " هم الائمة عليهم السلام (3). 69 - كا: علي بن محمد عن سهل عن زياد القندي (4) عن سماعة قال: قال أبو عبد اﷻ عليه السلام في قوله عزوجل: " فكيف إذا جئنا من كل امة بشهيد و _____ (1) مناقب آل ابى طالب: 313 و 314. (2) في المصدر: من فرض اﷻ طاعته على العباد. (3) تفسير العياشي: 2: 109. (4) في المصدر: سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي